



الاجتماعيات - الثالثة إعدادي

درس التاريخ 10 : المغرب (الكفاح من أجل الاستقلال وإتمام الوحدة الترابية)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم

II- تقديم

III- الاحتلال العسكري الفرنسي والإسباني للمغرب والمقاومة المسلحة له

1-3/ الأنشطة

2-3/ ملخص الدرس

IV- تطور الحركة الوطنية المغربية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال

1-4/ الأنشطة

2-4/ ملخص الدرس

V- الحركة الوطنية والكفاح المسلح

1-5/ الأنشطة

2-5/ ملخص الدرس

VI- دور ثورة الملك والشعب في حصول المغرب على الاستقلال

1-6/ الأنشطة

2-6/ ملخص الدرس

VII- أهم مراحل استكمال الوحدة الترابية المغربية

1-7/ الأنشطة

2-7/ ملخص الدرس

IIIX- خاتمة

IX- مصطلحات ومفاهيم

X- تقويم التعلمات

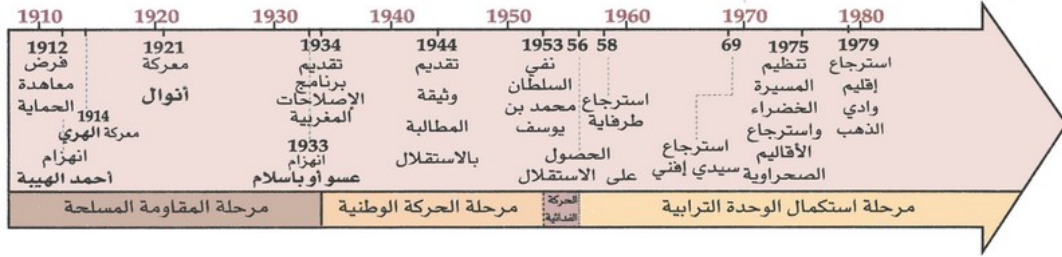
أ- أهداف التعلم

1. تعرف مرحلة المقاومة المسلحة، وتمييز أهم معاركها.
2. تعرف مرحلة المقاومة السياسية وإبراز تطوراتها.
3. استخلاص دور ثورة الملك والشعب في حصول المغرب على الاستقلال.
4. تتبع أهم مراحل إتمام الوحدة الترابية المغربية.
5. إدراك دور التضامن والكفاح الوطني في تحقيق الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية.

ب- تقديم

أدت سياسة الاستغلال الفرنسي والإسباني للمغرب إلى تطور الحركة الوطنية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال والموجهة المسلحة.

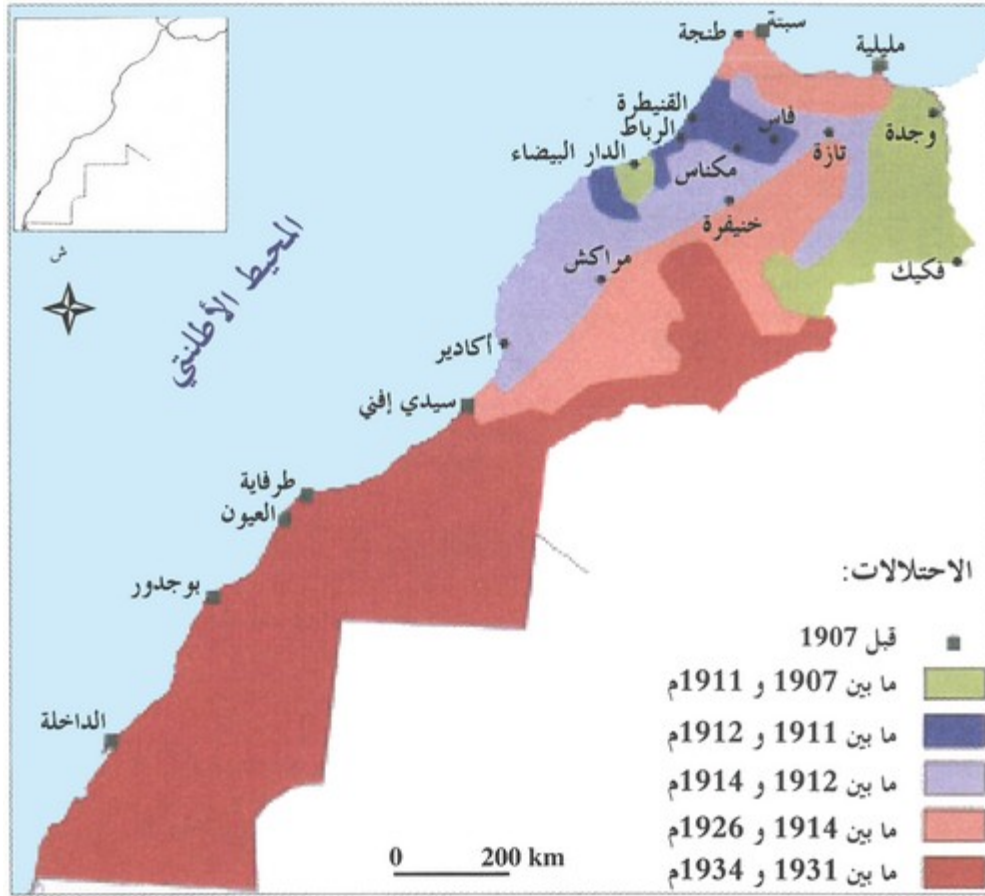
- فكيف واجه المغاربة الاحتلال العسكري الفرنسي والإسباني ؟
- وما مراحل الكفاح الوطني من أجل الاستقلال وإتمام الوحدة الترابية ؟



ج- الاحتلال العسكري الفرنسي والإسباني للمغرب والمقاومة المسلحة له

3-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خريطة (مراحل الاحتلال العسكري للمغرب)



- (1) أعرف بالخريطة من حيث موضوعها وإطارها الزمني.
 (2) أملأ الجدول التالي بما يناسب انطلاقاً من الخريطة :

المناطق المحتلة	الفترة الزمنية	مراحل الغزو العسكري
		المرحلة الأولى

- (3) أحسب المدة التي استغرقتها عملية الاحتلال الكامل للتراب المغربي.
الوثيقة 2 : جدول (أهم المقاومات المسلحة المغربية للاستعمار)

أهم المعارك	الفترة الزمنية	زعماء المقاومة	القبائل المقاومة
الغزيرة في معركة سيدي بوعثمان 7 شتنبر 1912م.	غشت 1912 - شتنبر 1912م	أحمد الهيبية	قبائل الجنوب والصحراء
هزم الجيش الفرنسي في معركة الهري جنوب خنيفرة نونبر 1914م.	1914 - 1921م	موحاً أوجو الزباني	قبائل زيان بالأطلس المتوسط
الانتصار في معركة أنوال يوم 21 يوليوز 1921م.	1921 - 1926م	محمد بن عبد الكريم الخطابي	قبائل الريف
معركة بوكافر سنة 1933م واستسلامه	1930 - 1933م	عسو أويسلام	قبائل أيت عطا بمنطقة صاغرو

1. أعرف بالجدول من حيث موضوعه وإطاره الزمني.

2. أوطن مناطق المقاومة المغربية المسلحة على الخريطة.
3. أستخرج قادة المقاومات المسلحة وأهم المعارك التي خاضوها ضد المحتل.

2-3 / ملخص الدرس

مراحل الاحتلال الفرنسي والاسباني للمغرب

بفرض معاهدة الحماية سنة 1912م تم تقسيم المغرب إلى مناطق تحت الوصاية الفرنسية وأخرى تحت السيطرة الإسبانية، في حين أصبحت طنجة مدينة دولية، وقد استمر غزو المغرب من طرف فرنسا وإسبانيا 22 سنة (1912-1934)، وبدأت فرنسا بالسيطرة على غرب المغرب أو ما أسماه الجنرال ليوطي "بالمغرب النافع" أي المغرب المتميز بأهميته الاقتصادية وخاصة الفلاحية (سهول وهضاب المغرب الشمالي)، ثم بعد ذلك شرعت في احتلال المناطق الجبلية والصحراوية (المغرب غير النافع) إلا أنها ووجهت بمقاومات مسلحة عنيفة أخرت السيطرة الكاملة على المغرب إلى حدود سنة 1934م.

مقاومة المغاربة للاحتلال الفرنسي والإسباني

- مقاومة الهيبة بالصحراء وسوس: من أبرز معاركها هزيمة سيدي بوعثمان سنة 1912م أمام الجيوش الفرنسية، وتراجع الهيبة إلى الجنوب.
- مقاومة موحا وأحمو الزباني بالأطلس المتوسط: من أبرز معاركها الهري سنة 1914م التي كبد فيها الجيش الفرنسي خسائر فادحة، واستمرارها إلى حدود استشهاد موحا سنة 1921م.
- مقاومة محمد بن عبد الكريم الخطابي بالريف: من أبرز معاركها أنوال سنة 1921م ضد الجيش الإسباني الذي اضطر للتحالف مع فرنسا لإرغام الخطابي على الاستسلام سنة 1926م.
- مقاومة عسو أوبسلام بصاغرو: من أبرز معاركه بوغافر سنة 1933م التي أجبر فيها الفرنسيين على قبول شروطه للاستسلام وتوقف المقاومة المسلحة سنة 1934م.

IV- تطور الحركة الوطنية المغربية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال

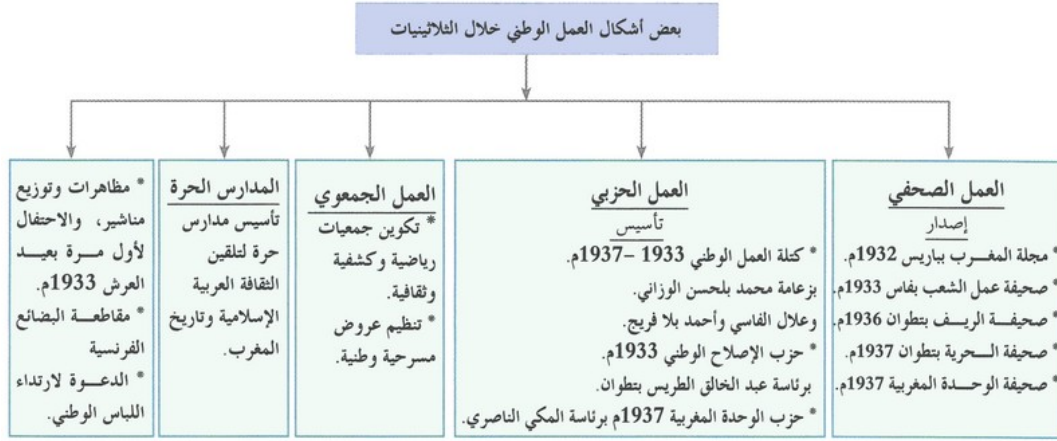
1-4 / الأنشطة

الوثيقة 1 : نص تاريخي

"مَنْ يَحْضُرُهَا (الْحَرَكَةُ الْوَطَنِيَّةُ) فِي الْحَرَكَةِ السِّيَاسِيَّةِ الْمُنْتَظَمَةِ الْوَاعِيَةِ بِخَطِّهَا الرَّامِيَةِ إِلَى إِخْبَاطِ بَرْنَامِجِ الْإِسْتِعْمَارِ الْإِذْمَاجِيِّ، يُحَدِّدُ بِدَائِمَتِهَا بِيَوْمِ 16 مَآيِ 1930م تَارِيخَ الْمُنْظَمَاتِ الشَّعْبِيَّةِ الْمُعَادِيَةِ لِصُدُورِ الظَّهْرِ الْبَرْبِيِّ. لَكِنْ مِنَ الْوَاضِحِ أَنَّ تِلْكَ الْمُنْظَمَاتِ الصَّاحِبَةَ الَّتِي تَزْدَدُ صَدَاةَا فِي سَائِرِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْجَمَاهِيرَ الْمَغْرِبِيَّةَ مُتَشَبِّهَةٌ بِوَحْدَةِ الْوَطَنِ وَسِيَادَةِ الشَّرْعِ وَسُلْطَةِ الْمَلِكِ. فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ سُلُوكًا عَفْوِيًّا وَلَيْدَ ظُرُوفٍ عَابِرَةٍ".

1. أعرف بالحركة الوطنية المغربية وإطارها التاريخي.
2. أستخرج الحدث الذي شكل منطلقا لها، وأعرف به.
3. أبين ردود فعل المغاربة على ظهور 16 ماي 1930م، وأبرز دلالة ذلك.

الوثيقة 2 : خطاطة



1. أحد موضوع الخطاطة وإطارها الزمني.
2. أبرز أشكال العمل الوطني خلال الثلاثينيات.

الوثيقة 3 : نص تاريخي

5 "قَامَ مُنْظَمُو (عَمَلِ الشَّعْبِ) بِتَكْوِينِ... "كُتْلَةِ الْعَمَلِ الْوَطَنِيِّ"، وَأَعَدُّوا مِيثَاقًا أَسْمَوْهُ بَرْنَامَجَ الْإِصْلَاحَاتِ (1) دجنبر 1934م)... الْمُتَمَيِّزُ بِلَهْجَتِهِ الْمُعْتَدِلَةِ، لَمْ يَعْتَرِضْ عَلَى نِظَامِ الْحِمَايَةِ، وَطَالَبَ الْحُكُومَةَ الْفَرَنْسِيَّةَ بِاحْتِرَامِ رُوحِ وَمَنْطُوقِ مُعَاهَدَةِ فَاسَ؛ وَذَلِكَ بِإِلْغَاءِ كُلِّ إِدَارَةٍ مُبَاشِرَةٍ، وَالْحِفَاطِ عَلَى الْوَحْدَةِ الْإِدَارِيَّةِ وَالْقَضَائِيَّةِ لِمَجْمُوعِ التَّرَابِ الْمَغْرِبِيِّ، وَمُسَاهَمَةِ الْمَغَارِبَةِ فِي مُمَارَسَةِ السُّلْطَةِ فِي مُخْتَلَفِ فُرُوعِ الْإِدَارَةِ. وَقَدْ قُدِّمَ هَذَا الْبَرْنَامَجُ فِي آنٍ وَاحِدٍ لِلْمَخْزَنِ وَالْإِقَامَةِ الْعَامَّةِ بِالرِّبَاطِ وَاللِّحُكُومَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ. غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُؤَخَذَ بِالْحُسْبَانِ نَهَائِيًّا".

1. أعرف بكتلة العمل الوطني.
2. أستخرج مضامين برنامج الإصلاحات الذي قدمته كتلة العمل الوطني.
3. أبين أين يتجلى الطابع المعتدل والإصلاحي لمطالب الكتلة.
4. أبرز موقف السلطات الاستعمارية الفرنسية من مطالب الكتلة.

الوثيقة 4 : محددات كرونولوجية

دخول فرنسا الحرب العالمية الثانية.	1939م
الاحتلال الألماني لفرنسا.	1940م
صدور الميثاق الأطلنتي .	1941م
إنزال القوات الأمريكية في المغرب.	نوفمبر 1942م
لقاء أنفا .	يناير 1943م
تأسيس حزب الاستقلال.	دجنبر 1943م
تقديم عريضة الاستقلال.	11 يناير 1944م

1. أحول معطيات الجدول إلى خط زمني.

2. أستخلص بعض الظروف الدولية التي ساهمت في انتقال الحركة الوطنية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال.

الوثيقة 5 : لقاء أنفا يناير 1943م



1. أعرف بالصورة من حيث موضوعها ومكانها وتاريخها.
2. أحدد إطارها التاريخي.
3. أسمى الشخصيات الثلاث الجالسة وأصغرها سناً في الصورة.
4. أبين مدى استفادة الحركة الوطنية المغربية من هذا اللقاء.

الوثيقة 6 : نص تاريخي

«إِنَّ الْإِنْتِقَالَ... إِلَى «عَرِيضَةِ الْإِسْتِقْلَالِ» عَامَ 1944م... جَاءَ نَتِيجَةً لِنُحُومِ الْحَرَكَةِ الْوَطَنِيَّةِ وَانْتِشَارِهَا، نُحُومًا وَانْتِشَارًا مَكْنًا مِنْ تَحَدُّرِ الْحَرَكَةِ دَاخِلَ صُفُوفِ الْجَمَاهِيرِ، وَظُهُورِ قِيَادَاتٍ مَحَلِّيَّةٍ وَإِطَارَاتٍ وَسَطَى مِنْ أُنْبَاءِ الطَّبَقَاتِ الشَّعْبِيَّةِ، مِمَّا أَعْطَى لِقِيَادَةِ الْحَرَكَةِ الْوَطَنِيَّةِ، الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَصْلِ نُحْبَةً مُتَّقَفَةً... قَاعِدَةً صُلْبَةً يُمَكِّنُ التَّعْوِيلَ عَلَيْهَا فِي مُوَاجَهَةِ تَضْعِيدِ الْقَمْعِ الَّذِي تُمَارِسُهُ سُلْطَاتُ الْحِمَايَةِ».

1. أستخرج أسباب تحول الحركة الوطنية المغربية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال.
2. أستخلص التغير الذي حصل في قيادة الحركة الوطنية، وفي قياداتها الاجتماعية في مرحلة المطالبة بالاستقلال.

الوثيقة 7 : عريضة المطالبة بالاستقلال 11 يناير 1944م

- أعمال أخرى: تأسيس مدارس لتلقي الثقافة المغربية الإسلامية، وتوزيع المنشورات والاحتفال بعيد العرش، ومقاطعة البضائع الفرنسية، والعودة لارتداء اللباس الوطني.

الحركة الوطنية والمطالبة بالاستقلال

تحولت الحركة الوطنية المغربية إلى المطالبة بالاستقلال بسبب عدة عوامل من بينها:

- رفض سلطات الحماية الفرنسية للمطالب الإصلاحية، ونمو الحركة الوطنية وانتشارها داخل صفوف الجماهير، وهزيمة فرنسا في الحرب العالمية الثانية، وإصدار ميثاق الاطلنطي سنة 1941م، وعقد مؤتمر أنفا بالمغرب سنة 1943م الذي استفادت فيه الحركة الوطنية من دعم الرئيس الأمريكي روزفلت.
- عقد حزب الاستقلال مؤتمرا بالرباط يوم 11 يناير 1944م، تم خلاله الإعلان عن تقديم "عريضة الاستقلال" لسلطات الاحتلال التي تمت صياغتها بتنسيق مع السلطان محمد الخامس.

V- الحركة الوطنية والكفاح المسلح

1-5/ الأنشطة

الوثيقة 1 : نص تاريخي

«بَقِيَ اِرْتِبَاطُهُ (سَيِّدِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ) بِحِزْبِ اِلِسْتِقْلَالِ وَرِجَالِهِ مُوثِقًا وَمُضَاعَفًا... وَزَادَتِ اِلْتِصَالَاتُ وَتَوَثُّقَاتُ، وَتَوَاصَلَ التَّعَاوُنُ مَعَ مُحَمَّدِ اِلْخَامِسِ فِي سَنَةِ 1946م وَمَا بَعْدَهَا، اِلَى اِلْخَمْسِينِيَّاتِ وَمَا وَقَعَ فِيهَا مِنْ اِحْدَاثِ جِسَامٍ... وَبِمَقْدَارِ مَا اَرَادَ... اِلْمُقِيمِ اِلْعَامِ اِلْفَرَنْسِيَّيْ اَنْ يُبْعَدَ بَيْنَ مُحَمَّدِ اِلْخَامِسِ وَحِزْبِ اِلِسْتِقْلَالِ، بِمَقْدَارِ مَا زَادَ اِصْرَارُهُ، رَحِمَهُ اِللهُ، عَلَى تَوْثِيقِ الرِّوَابِطِ وَالتَّعَاوُنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اِلْقَادَةِ اِلْوَطَنِيِّيْنَ... اِلَى اَنْ يَتَحَرَّرَ اِلْمَغْرِبُ... وَيَتَحَقَّقَ اِلِسْتِقْلَالُ».

1. أبين علاقة السلطان سيدي محمد بن يوسف برجال الحركة الوطنية.
2. أحدد موقف الإقامة العامة من هذه العلاقة، وأفسره.

الوثيقة 2 : نص تاريخي

إِنَّ اِلْاِنْتِقَالَ... اِلَى اِلْكِفَاحِ اِلْمُسْلِحِ عَامَ 1953م كَانَ نَتِيجَةَ لِطَوُّورِ وَعِيِ اِلْأَطْرِ اِلشَّعْبِيَّةِ اِلشَّابَةِ دَاخِلِ اِلْحَرَكَةِ اِلْوَطَنِيَّةِ... اِلْحُضُوصَا بَعْدَ اِلْمُؤَامَرَةِ اِلْأُولَى لِلمُقِيمِ اِلْعَامِ جُورَانَ لِخَلْعِ اِلشُّلْطَانِ اِلَّتِي تَوَجَّهَتْ اِلْحِمَايَةَ بِحَادِثِ 20 غُشْتِ 1953م، حَادِثِ نَفْيِ مُحَمَّدِ اِلْخَامِسِ، وَتَنْصِيبِ آخَرَ غَيْرِ شَرْعِيِّ مَكَانَهُ (مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ)... وَإِذَا فَحَرَكَةُ اِلْمُقَاوَمَةِ، حَرَكَةُ اِلْفِدَاءِ وَجَيْشِ اِلتَّحْرِيرِ، كَانَتْ حَلَقَةً مِنْ سِلْسِلَةِ اِلْعَمَلِ اِلْوَطَنِيِّ، اِلْسِلْسِلَةِ اِلْمُتَّصِلَةِ اِلْحَلَقَاتِ اِنْتِظَامًا مِنْ 1930م.

1. أحدد تاريخ انطلاق الكفاح المسلح حسب النص.
2. أفسر انتقال الحركة الوطنية إلى الكفاح المسلح.

الوثيقة 3 : الصفحة الأولى لجريدة الأمة بتاريخ 18 دجنبر 1954م

رجال المقاومة المغربية يحدثون انفجارا في طائرة حربية فرنسية بالقاعدة الجوية بمراكش تفجير عدة قنابل في مختلف الجهات ومواصلة اصطياد الخونة والمتعاونين ورجال البوليس

الامسة

بمراكش 15 ربيع الثاني 1384 - 10 ديسمبر 1964

جهد اللوصية الدولية !!

الاستاذ لوغران

بفتح وحشية البوليس
عنه من باريس الى العرش
التعالي الكهيم الامانة حانت
لواكران الذي تولى الدفاع عن المواطنين
الطرية التعيين امام النعاه لو العسكرية
وله صرح اثر رموه وانه التقليل
من لون مدير مكتب رئيس الجمهورية
الفرنسية وزير الشؤون التونسية والفرنسية
ومسؤولين الدولة بوزارة الخارجية
وعرض الامانة لوكران حان
الشخصيات العظيمة التي اطلقت حوات
العوان التي ارتدبت الشد مساهمة

بفتح حركة المقاومة المغربية
الذاتة العادسة التحليل دون امت
بشر على تر فعدائين الذين وضعوا
القنبلة
وإخراج اخرى ..
وقد اعد رجال الالاف من حركة
المقاومة بزراع برميل من التبول في
مبارك بندقية التبول موزان حيث كانت
واقفة بتارح مينار على الشامة الانية
عائرة من لغة امس انه اعزم النار فعا
وله التجهت النار المبهرة راس
اعدل رجال الافاد بديعة
وعر البوليس انه فعاه بالتحقيق
على برميل بطول مترين بالمقرب من
السيارة
متعاونت جرح يواقي
عر البوليس الفرنسي بديعة تاس
على اعد احواله جرحه بشدة بجرح
بواسر وله كان الجرح الى السنانين
في حالة سيئة ولم يتأ البوليس ان يخن
عن اسم الجرح الا انه بدأ في الجرح
التحقيق على السناه
القاتل بوليس فرنسي
الطق اعد رجال المقاومة المغربية
باجار البيرة ثلاث عارات من سدسه
على ريمون حمران وجر مبع رجال
العصر السناج من الترفه السناه

بفتح حركة المقاومة المغربية
الذاتة العادسة التحليل دون امت
بشر على تر فعدائين الذين وضعوا
القنبلة
وإخراج اخرى ..
وقد اعد رجال الالاف من حركة
المقاومة بزراع برميل من التبول في
مبارك بندقية التبول موزان حيث كانت
واقفة بتارح مينار على الشامة الانية
عائرة من لغة امس انه اعزم النار فعا
وله التجهت النار المبهرة راس
اعدل رجال الافاد بديعة
وعر البوليس انه فعاه بالتحقيق
على برميل بطول مترين بالمقرب من
السيارة
متعاونت جرح يواقي
عر البوليس الفرنسي بديعة تاس
على اعد احواله جرحه بشدة بجرح
بواسر وله كان الجرح الى السنانين
في حالة سيئة ولم يتأ البوليس ان يخن
عن اسم الجرح الا انه بدأ في الجرح
التحقيق على السناه
القاتل بوليس فرنسي
الطق اعد رجال المقاومة المغربية
باجار البيرة ثلاث عارات من سدسه
على ريمون حمران وجر مبع رجال
العصر السناج من الترفه السناه

1. أعرف بالجريدة من حيث اسمها وتاريخها والجهة الصادرة عنها.
 2. أبرز الخبر الرئيسي الوارد في العنوان.
- الوثيقة 4 : جدول (العمليات المسلحة في الدار البيضاء)**

السنة	العمليات بالمدسات		العمليات بالقنابل		إضرار النار		عمل موجه ضد الخونة		عمل موجه ضد الأجانب	
	العمليات	بالمسدسات	العمليات	بالقنابل	إضرار النار	العمليات	بالمسدسات	العمليات	بالمسدسات	
1953م	47	25	39	30	36	14	36	14	30	
1954م	124	95	93	41	112	55	112	55	38	
1955م	393	353	217	203	225	86	225	86	73	
1956م	54	18	38	33	54	31	54	31	19	
المجموع	618	491	387	307	427	331	427	331	145	

1. أحدد موضوع الجدول وإطاره المكاني والزمني.
2. أصنف العمليات الفدائية من حيث نوعيتها وأهدافها.
3. أفسر تزايد العمليات المسلحة بعد 1953م.

5-2/ ملخص الدرس

بعد الحرب العالمية الثانية دخل محمد الخامس في صراع مع سلطات الحماية في تمثل رحلته إلى طنجة سنة 1947م لتأكيد وحدة المغرب، وقد كان رد فعل سلطات الحماية هو تنفيذ مؤامرة عزل محمد الخامس ونفيه يوم 20 غشت سنة 1953م، فانطلقت بذلك حركة المقاومة المسلحة والتي مرت بمرحلتين وهما:

- العمليات الفدائية في المدن: واستهدفت المتعاونين مع فرنسا ومصالح المعمرين بالمغرب.
- جيش التحرير بالبوادي، واستهدف القوات الفرنسية.

VI- دور ثورة الملك والشعب في حصول المغرب على الاستقلال

الوثيقة 1 : نص (تعاون السلطان سيدي محمد بن يوسف مع الوطنيين)

... إِنَّ التُّهْمَةَ الرَّئِيسِيَّةَ الَّتِي كَانَتْ مُوجَّهَةً لِلسُّلْطَانِ مِنْ طَرَفِ الْفَرَنْسِيِّينَ هِيَ أَنَّهُ كَانَ يَعْطِفُ عَلَى الْوَطَنِيِّينَ وَيَتَعَاوَنُ مَعَهُمْ أَيَّ يَعْملُ عَلَى الْاِسْتِقْلَالِ التَّامِ لِبلَادِهِ ... إِنَّ الْحُكَّامَ الْفَرَنْسِيِّينَ كَانُوا يَخْفُونَ تَهْمَتَهُمْ وَرَاءَ الْاِدْعَاءِ بِأَنَّ السُّلْطَانَ مُحَمَّدَ بْنَ يُوْسُفَ كَانَ يَرْفُضُ الْمُوَافَقَةَ عَلَى الْاِصْلَاحَاتِ الَّتِي يَقْتَرِحُونَهَا.

عبد الرحيم الوردي، المقاومة المغربية ضد الحماية الفرنسية، ص 20 - 21

الوثيقة 2 : صورة (نفي السلطان سيدي محمد بن يوسف 1953م)



الوثيقة 3 : صورة (محاولة الشهيد علال بن عبد الله اغتيال بن عرفة 1953م)



الوثيقة 4 : صورة (رجوع السلطان سيدي محمد بن يوسف من المنفى 1955م)



الوثيقة 5 : نص (من خطاب للسلطان سيدي محمد بن يوسف في 7 مارس 1956م)

وَالآنَ وَقَدْ رَجَعْنَا مِنْ تِلْكَ الرَّحْلَةِ الْمِيمُونَةِ إِلَى الْوَطَنِ الْعَزِيزِ... وَقَدْ اعْتَرَفَتْ فَرَنْسَا لِلْمَغْرِبِ بِاسْتِقْلَالِهِ وَالتَّزَمَتْ بِضَمَانِ وَحْدَةِ تَرَابِهِ، وَالْعَمَلِ عَلَى احْتِرَامِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ، كَمَا اعْتَرَفَتْ بِحَقِّهِ فِي التَّمَتُّعِ بِسِيَادَتِهِ الْكَامِلَةِ، وَهَذَا قَدْ نَحَلْنَا فِي طَوْرِ التَّنْفِيزِ وَالتَّحْقِيقِ، وَتَسَلَّمْنَا مَقَالِيدَ تَسْيِيرِ الْأُمُورِ بِأَنْفُسِنَا.

ورد في: انبعاث أمة، المجلد 2، ص 151

الأسئلة

1. أستخرج بعض أسباب الحدث الذي تمثله الصورة (الوثيقة 2).
2. أسمى الحدث الذي أدى إلى اندلاع ثورة الملك والشعب وأحدده زمنيا.
3. أصف رد فعل المغاربة بعد إقدام الفرنسيين على نفي السلطان محمد بن يوسف.
4. أسمى الحدث الذي يدل على حصول المغرب على استقلاله وأحدد تاريخه.

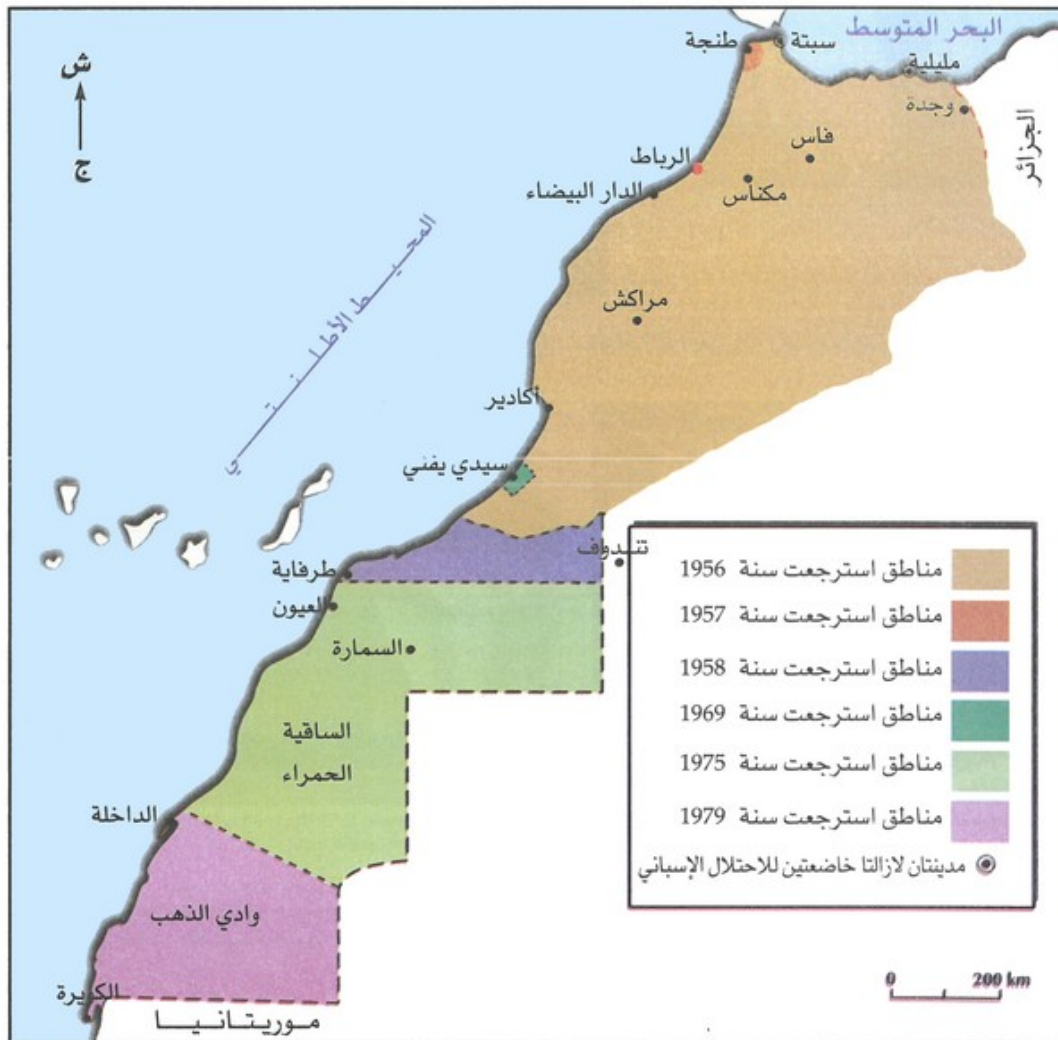
2-6 / ملخص الدرس

بدأت سلطات الحماية تتآمر على السلطان محمد بن يوسف منذ تبنيه لوثيقة الاستقلال وتعاونه مع الوطنيين من أجل حصول المغرب على استقلاله، وزادت القطيعة بينهما عندما رفض محمد الخامس التوقيع على الظهائر التي تمس سيادة المغرب، مما اضطر السلطات الاستعمارية للاستعانة بمجموعة من العملاء من كبار القيايد والباشوات (التهامي والكلاوي وعبد الحي الكتاني...)، وشيوخ بعض القبائل الذين وقعوا على عريضة لعزل محمد الخامس رغم رفض الوطنيين والعلماء وعامة الشعب، وذلك بطلب من المقيم العام آنذاك الجنرال كيوم، ليتم نفي السلطات الاستعمارية للسلطان محمد بن يوسف وأسرته خارج المغرب (جزيرة مدغشقر)، وتنصيب محمد بن عرفة مكانه، مما جعل المقاومة المغربية تكتسي طابعا فدائيا والتي عززت بظهور جيش التحرير فاندلعت ثورة الملك والشعب في 20 غشت 1953م، والتي استهدفت مصالح ورموز الاستعمار الفرنسي بالمغرب، مما اضطر فرنسا للعمل على عودة محمد بن يوسف سنة 1955م، وإعلان الاستقلال سنة 1956م.

VII- أهم مراحل استكمال الوحدة الترابية المغربية

1-7 / الأنشطة

الوثيقة 1 : خريطة (مراحل استرجاع المناطق المغربية المحتلة واستكمال الوحدة الترابية)



الوثيقة 2 : نص (الدعوة إلى تحقيق الوحدة الترابية)

إِنَّا نُوَاصِلُ الْعَمَلَ بِكُلِّ مَا فِي وَسْعِنَا لِاسْتِرْجَاعِ صَحْرَائِنَا وَكُلِّ
مَا هُوَ ثَابِتٌ لِمَمْلَكَتِنَا بِحُكْمِ التَّارِيخِ وَرَغْبَاتِ السُّكَّانِ، وَهَكَذَا نَحَافِظُ
عَلَى الْأَمَانَةِ الَّتِي أَخَذْنَا أَنْفُسَنَا بِتَأْدِيتِهَا كَامِلَةً غَيْرَ نَاقِصَةٍ، وَهِيَ
رَبْطُ حَاضِرِنَا بِمَاضِينَا، وَتَشْيِيدُ صَرْحِ مُسْتَقْبَلِ مُزْدَهَرٍ.

من خطاب السلطان سيدي محمد بن يوسف بمحاميد الغزلان، فبراير 1958

الوثيقة 3 : صورة (المتطوعون في المسيرة الخضراء 1975م)



الوثيقة 4 : نص (التأكيد على دعم وحدة المغرب الترابية)

وَكَمَا أَكَّدْنَا ذَلِكَ لِلْعَالَمِ أَجْمَعِ أَثْنَاءَ زِيَارَتِنَا الْمُبَارَكَةِ
لِمَدِينَةِ الْعُيُونِ فَإِنَّا نَجِدُّ الْإِعْلَانَ عَنْ عَزْمِنَا الرَّاسِخِ عَلَى
صِيَانَةِ وَحْدَتِنَا التُّرَابِيَّةِ وَعَدَمِ التَّفْرِيطِ فِي أَيِّ شِبْرٍ مِنْهَا،
كَمَا أَكَّدْنَا أَنَّنَا نَشُدُّ عَلَى الرَّفْضِ الْمَطْلُوقِ لِكُلِّ طَرَحٍ
تَجْزِيئِيٍّ يَسْتَهْدِفُ النِّيلَ مِنْ سِيَادَتِنَا وَوَحْدَتِنَا التُّرَابِيَّةِ
الْمُقَدَّسَةِ لِمَا يَنْطَوِي عَلَيْهِ مِنْ تَهْدِيدَاتٍ وَمَخَاطِرٍ.

من خطاب جلالة الملك محمد السادس

بمناسبة عيد العرش 30 يوليوز 2002

الأسئلة

1. أستخرج أهم مراحل استكمال الوحدة الترابية المغربية وأحدد سنواتها.
2. أبين دور الجهود المبذولة من طرف المغرب لإتمام وحدته الترابية.
3. أبرز دور المسيرة الخضراء في استرجاع الأقاليم الجنوبية.

2-7/ ملخص الدرس

رغم اعتراف فرنسا وإسبانيا باستقلال المغرب، فقد ظلنا تحتلان أجزاء مهمة شاسعة من أراضيه، لهذا عمل محمد الخامس بتنسيق مع الحركة الوطنية ومن بعده ابنه الحسن الثاني على إتمام الوحدة الترابية عبر مراحل:

- 1956: إلغاء الحماية الفرنسية الإسبانية واستقلال المغرب.
- 1957: إلغاء النظام الدولي بطنجة.
- 1969: تحرير سيدي إفني.
- 1975: تنظيم المسيرة الخضراء وتحرير المناطق الجنوبية ومنها الساقية الحمراء.
- 1979: تحرير واد الذهب.

ولا تزال كل من مدينة سبتة ومدينة مليلية خاضعتان للاستعمار الإسباني لحد الآن، والذي لازال المغرب يقوم بمجهودات سياسية جبارة لاسترجاعهما.

II- خاتمة

قادت الحركة الوطنية وبتنسيق مع السلطان محمد بن يوسف كفاح المغرب ضد الاستعمار الفرنسي والإسباني، حيث حققت الاستقلال سنة 1956م، لتنتقل معركة بناء الدولة المغربية الحديثة والعصرية.

IX- مصطلحات ومفاهيم

أحمد الهيبة بن الشيخ ماء العينين (1876 - 1919م)

تزعّم المقاومة بعد وفاة والده سنة 1910م، انطلقت حركته من تزنيّت وبعد هزيمته في معركة سيدي بوعثمان قرب مراكش عاد إلى سوس ليواصل المقاومة.

موحا أوحمو الزياني (1877 - 1921م)

قائد مدينة خنيفرة، قاوم الغزو الفرنسي للأطلس المتوسط إلى أن توفي سنة 1921م في إحدى المعارك.

محمد بن عبد الكريم الخطابي (1883 - 1962م)

كان قاضيا بمليية، لكنه تخلى عن هذا المنصب ليقود حربا تحريرية ضد الغزو الإسباني من موطنه الأصلي أجدير، اضطر إلى الاستسلام في 25 ماي 1926م بعد تحالف إسبانيا وفرنسا عليه ونفي إلى مدغشقر، وقد تمكن عند عبوره قناة السويس من الإفلات إلى مصر فبقي بها إلى وفاته سنة 1962م فدفن بها.

عسو أوبسلام

قاد مقاومة أيت عطا خلال العشرينيات والثلاثينيات، اضطر إلى الاستسلام في 25 مارس 1933م.

ظهير بربري

مرسوم قانون أصدرته السلطات الاستعمارية الفرنسية بتاريخ 16 ماي 1930م، قرر استثناء القبائل الأمازيغية من القضاء المغربي الإسلامي وإخضاعها للعرف أو المحاكم الفرنسية، وكان الهدف منه ضرب وحدة الشعب المغربي.

كتلة العمل الوطني

أول حزب سياسي مغربي ظهر سنة 1933م، أسسه الشباب المثقف المتخرج من التعليم التقليدي مثل علال الفاسي والتعليم العصري مثل محمد بلحسن الوزاني وأحمد بلافريج، ثم انقسموا ليكونوا حزبين هما الحزب الوطني بزعامة علال الفاسي الذي تحول إلى حزب الاستقلال سنة 1943م، والحركة القومية برئاسة محمد بلحسن الوزاني التي أصبحت سنة 1946م تحمل اسم حزب الشورى والاستقلال.

ميثاق الأطلنطي

أصدره الرئيس الأمريكي روزفلت والبريطاني تشرشل سنة 1941م، ونص على الاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها.

لقاء أنفا

لقاء جمع بالدار البيضاء سيدي محمد بن يوسف سلطان المغرب والرئيس الأمريكي روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني تشرشل بحضور ولي العهد آنذاك مولاي الحسن، تلقى فيه سلطان المغرب وعودا من الرئيس الأمريكي بدعم استقلال المغرب ووحدته.

عريضة المطالبة بالاستقلال

وثيقة قدمت يوم 11 يناير 1944م إلى الإقامة العامة الفرنسية وإلى السلطان سيدي محمد بن يوسف، موقعة من طرف 66 وطنيا يرفضون المحاولات الإصلاحية الجزئية ويطالبون بالاستقلال.

جوان

المقيم العام الفرنسي بالمغرب ما بين ماي 1947 وشتنبر 1951م.

محمد بن عرفة

ابن عم السلطان محمد الخامس، نصبته السلطات الفرنسية بعد مؤامرة نفي محمد الخامس في 20 غشت 1953م.

جيش التحرير المغربي

تكون في فاتح أكتوبر 1955م، حارب الفرنسيين في عدة مناطق.

X- تقويم التعلّمات

1. أبرز أهم مراحل المقاومة المغربية للاحتلال العسكري الفرنسي والإسباني للمغرب ما بين 1912 و 1955م.
2. أفسر انتقال الحركة الوطنية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال.
3. أبين أهم محطات إتمام المغرب لوحده الترابية.